

Distr.: General  
8 May 2024

Original: Arabic

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والسبعون  
البند 34 من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان 3 أيار/مايو 2024 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس  
مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليماتٍ من حكومتِي، ولاحقاً لرسائلنا ذات الصلة بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضي الجمهورية العربية السورية، أود أن أنقل إليكم ما يلي:

إمعاناً في اعتداءات كيان الاحتلال الإسرائيلي على سيادة أراضي الجمهورية العربية السورية، وانتهاكاته المتكررة لاتفاق فصل القوات لعام 1974، شن العدو الإسرائيلي في حوالي الساعة العاشرة وخمس دقائق من مساء يوم الخميس الواقع فيه 2 أيار/مايو 2024 عدواناً جواً انطلقاً من أجواء الجولان السوري المحتل مستهدفاً موقعاً في محيط دمشق، مما أسفر عن إصابة ثمانية عسكريين بجروح ووقوع خسائر مادية. ولقد حذرت حكومة الجمهورية العربية السورية مراراً من الاعتداءات والانتهاكات الخطيرة للقوانين والاتفاقيات والأعراف الدولية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ومحاولاتها الحثيثة لتفجير المنطقة وتهديد أمنها واستقرارها، بما يؤدي إلى زعزعة الأمن والسلام الإقليميين والدوليين.

وإنّ العدوان المتصاعد والممنهج لكيان الاحتلال الإسرائيلي وسياساته العدوانية الإرهابية المباشرة ضد بلادي سورية، وقيامه بدعم الجماعات الإرهابية فيها، وضربه عرض الحائط بالقوانين الدولية كافة ما كان ليتم لولا ثقته العمياء بالحصانة التي توفرها له الإدارة الأمريكية من أية ملاحقة قانونية.

وتدعو حكومة الجمهورية العربية السورية مجدداً الأمم المتحدة ومجلس الأمن لتحمل مسؤولياتهما في وضع حد للجرائم والاعتداءات الإسرائيلية. كما تؤكد سورية على ضرورة إلزام إسرائيل باحترام وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن 242 (1967) و 338 (1973) و 497 (1981)، وإلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري المحتل وضمان انسحاب قوة الاحتلال الإسرائيلي منه حتى خط الرابع من حزيران لعام 1967.



وتؤكد الجمهورية العربية السورية مجدداً على حقها في الدفاع عن سيادتها وتحرير أراضيها المحتلة بكافة الوسائل المشروعة التي يضمنها لها القانون الدولي. وفي هذا السياق، تذكّر سورية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالعدوان الإسرائيلي المستمر منذ ما يزيد عن الستة أشهر على قطاع غزة، وقيام كيان الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ سياساته الإجرامية وارتكاب الإبادة الجماعية البشرية ضد السكان المدنيين، وقيامه بتدمير مدن وأحياء القطاع بشكل كامل في انتهاك لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وآمل إصدار هذه الرسالة وتعميمها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) قصي الضحاك

السفير

المندوب الدائم

---